

فرض 3- محور منطق الفلسفة

• إقرأ النص وأجب عن الأسئلة التالية:

« الفيلسوف هو من يتوصل إلى معرفة الأشياء العويصة والتي تطرح صعوبات كبرى أمام المعرفة الإنسانية

...

إن ما دفع الناس في الأصل وما يدفعهم اليوم إلى البحوث الفلسفية الأولى هو الدهشة. فمن بين الموضوعات التي بعثتهم على الدهشة والتي لم يستطيعوا فهمها، انصب اهتمامهم أولاً على ما كان منها في متناولهم. وبتقدمهم شيئاً فشيئاً، حاولوا تفسير ظواهر أعظم كمختلف أحوال القمر وحركات الشمس والنجوم وتكون العالم... ونتيجة لذلك، فإذا كان الفلاسفة الأوائل قد تفلسفوا كي يخرجوا من الجهل فمن البين أنهم اهتموا بالعلم من أجل المعرفة لا من أجل منفعة ما... فالصناعات التي تهتم بالحاجيات والتي تحقق الرفه واللذة، كانت كلها تقريباً قد عرفت قبل أن يشرع في البحث عن تفسيرات من هذا النوع، فبديهي أننا لا نتوخى من الفلسفة غاية غير الفلسفة نفسها».

أرسطو، الميتافيزيقا، الكتاب 1،

عن الكتاب المدرسي: الفكر الإسلامي والفلسفة، للسنة الثانية الثانوية آداب عصرية، طبعة 1991-1992، صص 41-42.

• الأسئلة:

- 1- حدد انطلاقاً من النص دوافع التفلسف وغاياته.
- 2- كيف تتحدد صورة الفيلسوف حسب النص ؟
- 3- كيف تفهم قول النص: « بديهي أننا لا نتوخى من الفلسفة غاية غير الفلسفة نفسها » ؟
- 4- انطلاقاً من النص ومما درسته: ما هي الأدوات التي يستخدمها الفيلسوف أثناء ممارسته لفعل التفلسف ؟

إعداد الأستاذ : محمد الشبة